

بحار الأنوار

[322] وابن الوصي المصطفى * وشبيهه أحمد في كماله أنت ابن بنت محمد * حذوا خلفت على مثاله فضياء نورك نوره * وطلال روحك من طلاله فيك الخلاص من الردى * وبك الهداية من ضلاله اثني ولست ببالغ * عشر الفريدة من خصاله (1) 15 - كش: طاهر بن عيسى، عن جعفر بن أحمد، عن صالح بن أبي حماد، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب قال: أنشد الكميت أبا عبد الله شعره: أخلص الله في هواي فما * أغرق نزعا وما تطيش سهامي فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا تقل هكذا ولكن قل: قد أغرق نزعا وما تطيش سهامي (2).

(1) المصدر السابق ج 3 ص 371 وأخرجها السيد الأمين في الأعيان ج 12 ص 260 والشيخ الأمين في الغدير ج 2 ص 251. (2) رجال الكشي ص 135 والبيت من قصيدته الميمية من الهاشميات وهي أولى قصائده الهاشميات المطبوعة تبلغ 103 أبيات حسب مطبوعة ليدن باعتناء جوزيف هو رويتز الألماني سنة 1904 من ص 1 إلى ص 26 مشروحة بشرح أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي، وكذا في مطبوعة مصر بشرح محمد شاکر الخياط النابلسي الأزهرى وهي من ص 4 إلى ص 15، وقد روى أن الكميت أنشد قصيدته هذه جملة من أئمة أهل البيت " ع " وساداتهم، فقد روى البغدادي في خزنة الأدب ج 1 ص 69 أنه أنشدها الإمام السجاد " ع " فلما أتى على آخرها دعا له الإمام السجاد بالمغفرة ووصله بأربعمائة ألف درهم ودفع إليه بعض أثوابه التي يلى جسده ودعا له بالسعادة والشهادة والمثوبة حتى قال الكميت ما زلت أعرف بركة دعائه. وروى أبو الفرج في الأغاني ج 15 ص 123 أنه أنشدها الإمام الباقر " ع " وقال الإمام " ع " اللهم اغفر للكميت كررها مرتين وفي الكشي ص 136 أنه دعا له بالتأييد بروح القدس مادام يقول فيهم، و نحوه في مروج الذهب ج 2 ص 195 وأعلام الورى ص 265. وروى الكشي في رجاله ص 135 أنه أنشدها الإمام الصادق عليه السلام. =